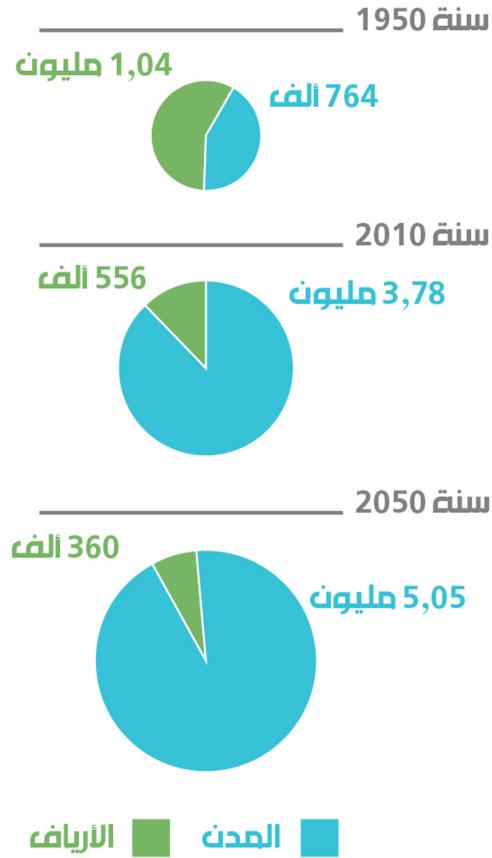


مستقبل المدينة في لبنان



تضاعفت نسبة سكان المناطق الحضرية في لبنان أكثر من مرتين في خلال أقل من 7 عقود، إذ ارتفعت من 32% إلى 89% بين عامي 1950 و2018، في مقابل تراجع سكان الأرياف من 68% إلى 41% خلال الفترة نفسها. ومن المتوقع أن تصل نسبة السكان في المناطق الحضرية إلى 93% في عام 2050، في مقابل 6,65% في الأرياف. هذا النمو الحضري يتجاوز بكثير معدلات نمو السكان، وهو أسرع بكثير من نمو سكان المدن في العالم، ويرتّب مخاطر جسيمة على كل المستويات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويعبر بوضوح عن مأزق النموذج اللبناني وأثاره الدمرة على المجتمع. فازدياد عدد سكان المدن وحصتهم من مجمل سكان لبنان، نتج من هجرة الريف وترك العمل في الزراعة الذي كان يوفر قبل خمسة عقود سبل المعيشة لحوالي 40% من السكان. وتشير الدراسات إلى أن النمو الحضري المحقق حتى الآن اقترن بزيادة معدلات الفقر وانتشار العشوائيات السكنية والمزيد من الضغوط على البنية التحتية والخدمات الأساسية وفرص العمل.